

٤٢٩ مليون دينار إجمالي الموجودات و ٣٥٥ مليوناً حقوق المساهمين

عبد الرحيم: ٨ ملايين دينار صافي خسائر أوكيانا العقارية العام الماضي

كتب حسام رجب:



● نبيل عبد الرحيم مئتمناً العمومية

وانتقاء الفرص المناسبة، علماً بأن البنوك المشاركة بالقرض الجماعي هي «البنك الأهلي المتحد في البحرين، وبنك المستقبل، والبنك البحريني السعودي»، أما فيما يتعلق بمشروع الشركة «أوكيانا وورلد فيرست» الذي يغطي قارة استراليا ضمن مشروع «جزر العالم» بدبي في الإمارات العربية المتحدة، قال عبد الرحيم إنه تكلت جهود الشركة بدفع الرسوم المستحقة لحكومة دبي «دائرة الأراضي والأعمال»، وذلك بسعد مباحثات مفرمة، حصلت «شركة أوكيانا العقارية» على ترخيصات معينة من خلال خفض الرسوم المستحقة لتسجيل العقار رسمياً لدى حكومة دبي، وبذلك حصلت الشركة على «شهادة ملكية العقار» بمساحة حوالي ١,٨٧ مليون متر مربع، وبذلك تستطيع الشركة تقديم هذه الشهادة لأي من المؤسسات أو البنوك المالية كضمان للحصول على التمويل اللازم لبدء أعمال التنفيذ في المشروع مستقبلاً.

العالم، وبين أنه من جانب آخر ما زالت الشركة تحتفظ بحق متابعة مشروعها بشكل منتظم ومستمر من خلال مكتبها في دبي.

طلب الإبراج

أما فيما يتعلق بإدراج أسهم الشركة في سوق الكويت للأوراق المالية ذكر عبد الرحيم أنه سبق وأن قامت الشركة بالتقدم إلى سوق الكويت للأوراق المالية، بطلب إدراج الشركة في السوق، إلا أنه وحتى الآن لم تستلم الشركة ما يفيد بقبول أو رفض طلبها خطياً من إدارة السوق، إلا أنه في نفس الوقت تتخذ الشركة بعين الاعتبار ما آل إليه السوق خلال عام ٢٠١٠، من مؤشرات تحيد بن الحدي من الشركات التي كانت تنوي التقدم للإدراج في سوق الكويت للأوراق المالية قد سمحت وأوراقها خوفاً من تعرضها، في حال الإدراج لانتكاسات مالية، كالتي تعرضت لها غالبية الشركات جراء أحداث التراجع والانخفاضات، وهذا ما لا بدع مجالاً للشك بأن على الشركة أن تثريته بالدفع إلى الإسراع في إدراج الشركة، حتى لا تواجه ما ليجهد عقدها، وفي سبيل المحافظة على حقوق المساهمين.

من جهة ثانية قال عبد الرحيم إن البيانات المالية لعام ٢٠١٠، أظهرت أن إجمالي موجودات «أوكيانا العقارية» بلغ حوالي ٤٢٩ مليون دينار كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠، كما بلغت حقوق المساهمين حوالي ٣٥٥ مليون دينار، ولقد بلغ صافي الخسارة حوالي ٨ ملايين دينار، وأقرت عمومية الشركة بنود جدول أعمالها كافة، وأعضها أعضاداً الميزانية العمومية للشركة عن العام ٢٠١٠، وتوصية مجلس الإدارة بعدم توزيع أرباح.

وقال عبد الرحيم: «نوازت الأخبار خلال الأشهر الماضية فيما ترددت قبالة شواطئ إمارة دبي للمغرب، الذي تملك «شركة أوكيانا العقارية» مجموعة الجزر المكونة لمشروع «أوكيانا وورلد فيرست»، مؤكداً أن هذه المزاعم هي بناء على تقارير كيدية وغير صحيحة، وهي أتت في إطار نزاع قضائي ليست شركة «أوكيانا العقارية» طرفاً فيه، وبين أن هذه الجزر قد تم بناؤها وفق أحدث تقنيات البناء والردم، التي تضمن عدم تأثرها بالعوامل المناخية وأصمها البحرية والنحت، ومن أهم التقنيات كاسر الأمواج البحرية، الذي يحيط بالمشروع بطول حوالي ٢٦ كيلو متراً، وتقنيات تصميم عالية، وأن جميع صور الأعمار الصناعية، والقوص الميدانية بينت أن كاسر الأمواج لم يسجل أي تخبير أو تأخر خلال الفترات الماضية، وأنه تم استخدام ما لا يقل عن ٣٤ مليون طن من الصخور فائقة الصلابة لبناء كاسر الأمواج المحيط بجزر

أكد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة أوكيانا العقارية، د.نبيل عبد الرحيم، أن الشركة استطاعت خلال العام الماضي ٢٠١٠ المحافظة على أصولها العقارية والتي تمثل حقوق المساهمين في الشركة، وذلك من خلال استلام الشركة لوثائق التملك للعقار في البحرين، بالإضافة إلى إعادة هيكلة قروضها تجل متوسط. وشدد عبد الرحيم، على أن هاتين الخطوتين هدفهما المحافظة على حقوق المساهمين من جهة، ومن جهة أخرى المحافظة على قدرة الشركة للاستفادة من أي تحسن مستقبلي لسوق العقار في المنطقة وبيعها بأسعار المناسبة. وبين عبد الرحيم على شامس انعقاد الجمعية العمومية العادية للشركة بأن «أوكيانا» أتمت وينجح خلال عام ٢٠١٠ تجديد اتفاقية القرض الجماعي مع مجموعة من البنوك البحرينية من خلال جدولة الدين معها لمدة ثلاث سنوات وبشروط منصفة وعادلة للطرفين. مشيراً إلى أن من أهم هذه الشروط حصول الشركة على ما قيمته ٢٥٪ من أنة صفقة بيع لعقاراتها في مشروع «مدينة الحدائق المائية» بمنطقة السيف بمنطقة البحرين، بدلاً من استحواد البنوك على قيمة البيوع مقابل الدين، ومن خلال ذلك تحصل الشركة على تدفقات مالية سنوياً في البحث عن فرص استثمارية جديدة للشركة، بما يساهم أيضاً في هيكلة نظامها المالي